

تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات بكرة اليد والاحتفاظ بها

بحث تقدم به

م.م. لؤي عبد الستار صلال

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الاساسيه

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث

هدف البحث التعرف على أثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات بكرة اليد لطلبة المرحلة الثالثة بقسم التربية الرياضية مقارنة بطريقة التدريس المعتادة . تم استخدام المنهج التجريبي وتم اختيار عينة البحث من طلاب المرحلة الثالثة بقسم التربية الرياضية كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية . وتم استخدام الحقيبة الاحصائية (spss) لاستخراج النتائج . وأسفرت النتائج إن التدريس بأسلوب الاكتشاف الموجه أسهم في تحسين تعلم بعض المهارات بكرة اليد لدى أفراد عينة البحث . وقد تم التوصية على استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات بكرة اليد .

The impact of the use of guided discovery approach to learn some skills hand reel and keep them

Abstract

The research aims to identify the impact of the use of guided discovery approach to learn some skills reel hand for the students of the third phase of Physical Education Department, compared to the usual way of teaching. The use of the experimental method was the research sample of students from the third phase of Physical Education Department of the selection of essential Mustansiriya University College of Education. It was the use of the statistical bag (spss) to extract the results. And it resulted in findings that the teaching style of guided discovery contributed to improved learning some skills hand reel the research sample. The recommendation on the use of guided discovery approach to learn some skills hand reel.

الباب الأول

1 - التعريف بالبحث .

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

إن معظم الإنجازات العلمية والتكنولوجية التي حققتها البشرية في الماضي هي نتاجات أفكار المبدعين. ولكن العلم في الماضي كان يصمم لعالم مستقر، أما الآن فإن مجتمعنا يعيش في عالم سريع التغير تحيطه تحديات محلية وعالمية لعل من أهمها الانفجار المعرفي ، وفي سبيل إثراء الحياة الإنسانية بما في ذلك التدريس ، فقد أصبح الاستفادة من التقدم التكنولوجي هدفا واضحا يتلخص في تحسين زيادة فاعلية عملية التدريس . لقد أصبح واضحا إن تطوير أساليب التدريس من العناصر المهمة للتعليم الحديث والتعامل مع المادة بطريقة تربوية لغرض إكساب الطلبة المهارات المطلوبة بعيدا عن أسلوب التلقين وحشو المعلومات ، مما يؤدي إلى نسيان المعلومات وعدم أتباع الأسلوب العلمي من اجل تمكنهم على الفهم والتعبير ، إذ أن بعض الفعاليات الرياضية تعد صعبة والتي تتطلب أتباع أساليب وطرق التعلم الملائمة للفعالية من اجل إعطاء فرصة للمتعلم كيف يفكر ويصبح مستقلا عن المدرسين ، أن أسلوب الاكتشاف الموجه الذي يعد من الأساليب الحديثة التي تعطي للطالب دورا نشطا في عملية التعلم لإكسابه خبرات تربوية من خلال خلق المواقف التعليمية أمام المتعلم حيث تتضمن مشكلات تنمي لديه الشعور بالحيرة ثم يقوم بعد ذلك بعملية استقصاء دور الإعلان عن المعلومات من اجل استدعاء السلوك الذي يؤدي إلى البحث .

لهذا برزت أهمية البحث ليقدم نموذجا لاستخدام إحدى الأساليب التعليمية الحديثة التي تقوم على إثارة مشكلة تثير اهتمام الطلاب وتستهوئ انتباههم وتدفعهم إلى التفكير من اجل الوصول إلى أداء الواجبات الحركية بكفاءة عالية ومن الممكن الاستفادة من أسلوب الاكتشاف الموجه في إيجاد حلول لأداء بعض المهارات بكرة اليد بأحسن السبل وبأداء جيد إذ تحتاج مهارات بكرة اليد إلى جهد كبير يتطلب جهد كبير وكفاءة بدنية ومهارية للوصول إلى كفاءة عالية في الأداء الفني .

1-2 مشكلة البحث :

أن الهدف الأساسي لتحقيق العملية التربوية هو الارتقاء بالمتعلم من خلال استخدام أفضل الأساليب والطرق التعليمية الميسرة ليكون التعلم أكثر سرعة وإتقان مع وجود إبداع وتجديد ، وبما إن المهارات بكرة اليد من المهارات الصعبة لأنها تحتوي على مراحل فنية عديدة لذا تتطلب وقت طويل في التعلم والتدريب ليصبح عاملا مؤثر لذا أرتأ الباحث القيام بدراسة أسلوب آخر في تعلم

بعض المهارات بكرة اليد فضلا عن أن فاعلية الطلاب مع المنهج المتبع في القسم غير ايجابي بالقدر الكافي ، حيث انه يحجم من ايجابيتهم ولا يراعي الفروق الفردية وشخصيتهم . من هنا تبرز مشكلة البحث في استخدام أسلوب يختلف عن الأسلوب المتبع في قسم التربية الرياضية (العرض والشرح) وهو أسلوب الاكتشاف الموجه بدراسة تجريبية تتناول تعلم بعض المهارات بكرة اليد ليتسنى لهم أيجاد حلول كثيرة للوصول إلى الأداء الصحيح وبطريقة أبداعية .

3-1 أهداف البحث :

1. إعداد منهج لتعليم بأسلوب الاكتشاف الموجه يتلائم قدرات عينة البحث .
2. التعرف إلى أثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم والاحتفاظ بعض المهارات بكرة اليد لطلبة المرحلة الثالثة بقسم التربية الرياضية مقارنة بطريقة التدريس المعتادة .
3. معرفة الأسلوب الأفضل في التعلم والاحتفاظ بعض المهارات بكرة اليد.

1-4 فرضيات البحث:-

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في الاختبارات القبلية والبعديّة في بعض المهارات بكرة اليد والاحتفاظ بها.

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الاختبارات البعديّة لمجموعتي البحث في تعلم بعض المهارات بكرة اليد والاحتفاظ بها.

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري :

عينة من طلاب المرحلة الثالثة / قسم التربية الرياضية / كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية .

1-5-2 المجال الزمني :

الفترة من 10 / 11 / 2015 ولغاية 5 / 1 / 2016 .

1-5-3 المجال المكاني :

الملاعب الخارجية لكلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية .

الباب الثاني

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث

2-2 مجتمع البحث :

تحدد مجتمع البحث بطلاب السنة الدراسية الثالثة في قسم التربية الرياضية - كلية التربية الأساسية - جامعة المستنصرية للعام الدراسي 2015 - 2016 م والبالغ عددهم (50) طالبا " موزعين على قاعتين دراسية .

2-3 عينة البحث :

إن عينة البحث هي الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل ، وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث بأسلوب القرعة ، إذ تشكلت من قاعتين وقد تم استبعاد (20) طالبا استخدم منهم (15) طالبا وذلك لغرض إجراء التجارب الاستطلاعية ، وتم استبعاد خمسة طلاب راسبين من مجتمع البحث البالغ (50) طالبا.

2-3-1 تجانس العينة :

ولغرض التحقق من تجانس العينة لجا الباحث إلى استخدام قانون معامل الالتواء في متغيرات قياسات المورفولوجية العمر والطول والوزن وكما في جدول (1) .

جدول (1)

يبين تجانس عينة البحث من حيث (الطول ، العمر ، الوزن)

المتغيرات	وحدة القياس	ن	الوسط	الوسيط	الانحراف	معامل الالتواء
العمر الزمني	شهر	24	236,7	235,00	6,36	0,170
الطول	سم	24	167,88	169,00	2,740	0,356 -
الوزن	كغم	24	67,433	67,250	0,960	0,450 +

يظهر الجدول (1) إن قيم معامل الالتواء تتحصر بين (1±) مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات أي اعتدالية التوزيع الطبيعي لهم .

2-3-2 تكافؤ مجموعتي البحث :

وبعد تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة عمد الباحث إلى إجراء التكافؤ في بعض القدرات البدنية التي تؤثر في تعليم مهارات بكرة اليد والتي تم اختيارها من خلال توزيع استمارة استبيان على ذوي الخبرة في مجال فعاليات الساحة والميدان*¹ لتحديد القدرات البدنية وتحديد

1* ا.د. نبيل عبد الوهاب احمد طرائق تدريس

ا. د. ماهر احمد عاصي علم التدريب

ا. د. محجوب إبراهيم ياسين قياس وتقويم

الاختبارات المختارة وبعد تفريغ استمارة استبيان تم استبعاد القدرات البدنية درجة الاتفاق عليها اقل من 80% وجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

" يبين تكافؤ العينة في الاختبارات القبليّة لمجموعتين الضابط والتجريبية "

الاختبارات	القياس	المجموعة الضابطة		عدد العينة	المجموعة التجريبية		عدد العينة	قيمة ت المحتسبة	قيمة ت* الجدولية	الدلالة الإحصائية
		س	ع±		س	ع±				
المناولة	عدد المرات	19.92	1.10	27	20.40	1.55	27	1.31	1.67	غير معنوي
الطبطة	ثا	14.64	2.22	27	14.47	0.56	27	0.38		غير معنوي
التصويب	نقاط	13.03	1.12	27	13.48	1.08	27	1.47		غير معنوي

* بلغت قيمة ت الجدولية (1,73) تحت مستوى دلالة 0,05 وبدرجة حرية (18)

2-3 الأجهزة والأدوات والوسائل المساعدة :-

2-3-1 الأجهزة والوسائل المساعدة:-

وهي جميع الوسائل التي تساعد الباحث بجمع المعلومات وحل المشكلة المراد دراستها فقد تم الاستعانة بالأجهزة والوسائل المساعدة الآتية:

1- شريط قياس.

2- ساعات توقيت الكترونية عدد (2) .

3- كرات يد عدد (6).

4- ساحة كرة يد.

5- شواخص عدد (5).

6- هدف كرة يد مرسوم على الجدار .

3-3-2 أدوات البحث:-

1-المصادر العربية والأجنبية.

2-الاختبارات والقياسات.

3-الوسائل الإحصائية.

2-5 اختيار الاختبارات :

تم اختيار الاختبارات البدنية قيد البحث الآتية :

1- اختبار قياس التوافق وسرعة المناولة على الحائط¹.

2- اختبار قياس مهارة الطبطبة².

3- اختبار دقة التصويب من القفز للأمام³.

2-6 التجربة الاستطلاعية :

أجريت التجربة الاستطلاعية بتاريخ (17 / 11 / 2015) وهدفت هذه التجربة إلى معرفة الأتي :-

☒ أسلوب استخدام الأدوات وأجهزة القياس والاختبارات .

☒ تنظيم تسلسل الاختبارات لتسهيل الانتقال من اختبار لآخر لتوفير الجهد والوقت .

☒ إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات .

2-7 المعاملات العلمية للاختبارات :

2-7-1: ثبات الاختبارات :

قام الباحث بتطبيق الاختبارات ومن ثم إعادة تطبيقها على أفراد عينة البحث الاستطلاعية بفارق زمني (5) أيام ، وجاءت قيم معامل الثبات للاختبارات قيد البحث على التوالي (0,88-0,86-0,82) مما يدل على تمتع الاختبارات قيد البحث بمعاملات ثبات عالية .

معامل الصدق الذاتي = معامل الثبات

2-7-2 صدق الاختبارات:

للتأكد من ثبات الاختبار؛ تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث بفارق زمني (5) أيام ، وقد أشرف الباحث على سير الاختبار . وبعد ذلك تم حساب معامل الاتساق الداخلي للاختبار باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.86)، وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً ومقبولاً لثبات التجانس الداخلي .

2-8 إجراء التجربة الرئيسية :

2-8-1 الاختبارات القبليّة :

تم إجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث بتاريخ (27 / 11 / 2015) ، بعد تنفيذ وحدتين تعليميتين أوليتين ، تضمن فيها شرح مهارات بكرة اليد بعد الاستعانة بالأنموذج الحي المثالي في عرض المهارة . ومن ثم قامت عينة البحث بتطبيق هذه المهارات خلال الودعتين التعليميتين ، وفي نهاية الوحدة التعليمية الثانية تم إجراء الاختبارات القبليّة الأداء الفني لمهارات بكرة اليد.

2-8-2 مفردات المنهج التعليمي :

¹ ضياء الخياط وعبد الكريم قاسم : كرة اليد ، جامعة الموصل / كلية التربية الرياضية ، 1988.

² كمال عبد الحميد ومحمد صبحي : القياس بكرة اليد ، 1980 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ص175.

³ ضياء الخياط ونوفل محمد الحيايلى؛ كرة اليد: (دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية، 2001).

استغرق المنهج التعليمي (6) أسابيع .
عدد الوحدات التعليمية (2) وحدتان أسبوعياً بعد اخذ موافقة القسم والعينة بهذه المادة مرتين في الأسبوع .

بلغ مجموع الوحدات التعليمية لمهارات بكرة اليد (12) وحدات تعليمية .
زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة .

قام الباحث بتطبيق مفردات المنهج التعليمي على وفق أسلوب الاكتشاف الموجه .
التقسيم الزمني للوحدة التعليمية :

تتضمن زمن الوحدة فعليا (90) د اعتمادا على مدة الدرس المنهجي العملي لمهارات بكرة اليد في قسم التربية الرياضية حيث قسمت إلى ثلاث أقسام

☒ قسم التحضيري (15د)

☒ قسم الرئيسي (70د)

☒ قسم الختامي (5د)

أسلوب تدريس الوحدة التعليمية :

عمد الباحث بتدريس مجموعتي البحث مع توحيد المحتوى والزمن في جميع أجزاء الدرس ما عدا الجزء التعليمي إذ تم التدريس المجموعة التجريبية بأسلوب الاكتشاف الموجه وتم تدريس المجموعة الضابطة بأسلوب المتبع العرض والتوضيح .

إعداد الوحدة التعليمية بأسلوب الاكتشاف الموجه :

اعتمد الباحث عند وضعها للوحدة التعليمية بأسلوب الاكتشاف الموجه على المصادر العلمية وهي :

☒ المشكلة المراد بحثها .

☒ المستوى الدراسي .

☒ المفاهيم أو المبادئ المراد تعليمها .

☒ الأدوات والأجهزة اللازمة .

☒ أسئلة المناقشة .

☒ ممارسة الطلاب للأنشطة الاكتشافية .

كما أن الباحث اعتمدا الجوانب التي يجب مراعاتها عند إعداد المنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه وهي :

☒ تحديد الموضوع الدراسي .

☒ تسلسل الفقرات عن طريق تصميم مناسب للفقرات اللفظية التي يجب على مدرس المادة

من خلالها أن يقوم بما يأتي :

- ✓ توصيل كل سؤال كما تم تصميمه .
- ✓ انتظار استجابة المتعلم .
- ✓ إعطاء التغذية الراجعة .
- ✓ التحرك إلى السؤال التالي .
- ✓ الأسئلة أو مفاتيح الحل والتي تجعل الطالب بالتدرج يكتشف النتيجة النهائية (مفهوم الحركة المعنية) .
- ✓ يجب أن يكون عند المدرس أسئلة أو مفاتيح إضافية يسترشد بها الطلاب نحو الاستجابة المرغوبة .
- ✓ يجب إن لا يعطي المدرس الإجابة بتاتا للطلاب .
- ✓ يجب إعطاء الطالب الوقت الكافي للاستجابة .
- ✓ أعطاء التغذية الراجعة من قبل المدرس دائما للطلاب .
- ✓ على المدرس أثناء الدرس تنفيذ الدرس إن مراعي العوامل التالية :
- ✓ الهدف - اتجاه تعاقب الخطوات - حجم كل خطوة - العلاقة الداخلية للخطوات - سرعة تعاقب الأسئلة - انفعالات المتعلم .¹
- كما إن الباحث اعتمدا على المصادر علمية في تحديد الأهداف السلوكية العامة والخاصة للمادة المراد تعلمها متضمنة ثلاث عناصر هي :
- ✓ السلوك المتوقع من المتعلم .
- ✓ الظروف التي يظهر بها السلوك .
- ✓ المعيار ويتضمن الوصف الأدنى للأداء المتوقع .² وقد تم عرض الوحدات التعليمية باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه المقترح على الخبراء**³ ذوي الخبرة في مجال فعاليات الساحة والميدان وطرائق تدريس التربية الرياضية إذ تم تعديله وتشذيبه ليخرج بالصيغة النهائية .

2-8-3 الاختبارات البعدية :

أكملت (12) وحدات تعليمية في مدة (6) أسابيع لتعليم مهارات بكرة اليد بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع ، أجريت الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث وبالظروف نفسها التي كانت عليها الاختبارات القبلية لهذه مهارات بكرة اليد ، وأجريت الاختبارات البعدية بتاريخ 5 / 1 / 2016 .

¹ مصطفى السايح محمد : إدبيات البحث في تدريس التربية الرياضية ، ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية ، 2009م ، ص74 .

² نوال ابراهيم شلتوت ، محسن محمد حمص : طرق واساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية ، ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية ، 2008م ، ص15 .

³ ** الخبراء :

1 . د نبيل عبد الوهاب احمد طرائق تدريس

1 . د اسماعيل عبد زيد عاشور طرائق تدريس

ا.د.م. عماد طعمه احمد طرائق تدريس

2-9- اختبارات الاحتفاظ :

اجري الباحث اختبارات الاحتفاظ بعد الانتهاء من المنهج التعليمي بمدة (10) أيام من الاختبار البعدي لاكتساب التعلم وذلك في يوم 2016/1/14، وقد سعى الباحث إلى تهيئة الظروف نفسها التي تم إجراء الاختبارات البعدية من حيث الزمان والمكان والأجهزة والأدوات وطريقة التنفيذ وذلك لغرض الوقوف على مستوى التعلم الحقيقي للمهارات قيد البحث ، وقد استخدم الباحث الاحتفاظ المطلق الذي يعني إجراء الاختبار بعد مدة من الاختبار البعدي .

2-9 الوسائل الإحصائية :

قام الباحث باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) واستخراج قيم نسبة المئوية والوسط الحسابي والوسيط ومعامل ارتباط البسيط وقيمة معامل الالتواء وقانون (T) للعينات المتناظرة وغير المتناظرة .

الباب الثالث

3 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض وتحليل النتائج :

بعد تطبيق المنهج المقترح وإجراء الاختبارات والحصول على النتائج ، تم معالجتها إحصائياً وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :

الجدول (4) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (ت) ودلالاتها بين القياسين القبلي والبعدي لمتغيرات الدراسة للمجموعة الضابطة .

جدول (4)

معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	مج ح ² ف	ت المحتسبة	ت الجدولية	معنوية الفروق
		ع	س	ع	س					
المناولة	عدد مرات	1.10	19.92	1.74	21.85	0.3	12.96	3.56	1.71	معنوي
الطبطة	ثا	2.22	14.64	1.85	13.52	0.2	3.20	3.8		معنوي
التصويب	نقاط	1.12	13.03	2.26	15.60	0.4	12.92	5.7		معنوي

*قيمة (ت) الجدولية (1,83) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9)

يتضح من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولمصلحة الاختبار البعدي لمتغيرات الدراسة ، لكون قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دالة 0.05 وعند درجة حرية (9) والبالغة (1,83) .

يتضح من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولمصلحة الاختبار البعدي لمتغيرات الدراسة (الوثب العمودي وثني ومد الركبتين وثني الجذع ومستوى الأداء) ، لكون قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دالة 0.05 وعند درجة حرية (9) والبالغة (1,83).

جدول (5)

معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	م ج ح ² ف	ت المحسوبة	ت الجدولية	معنوية الفروق
		س	ع	س	ع					
المناولة	عدد مرات	20.40	1.55	24.31	2.31	1.1	40.23	5.5	1.71	معنوي
الطبطة	ثا	14.47	0.56	11.22	2.17	0.8	31.14	4		معنوي
التصويب	نقاط	13.48	1.08	18.43	1.93	1.9	66.10	6.3		معنوي

* قيمة (ت) الجدولية (1,83) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (9)

وبعد إن فرغ الباحث من اختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية عمد الباحث إلى تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً كما في الجدول (6)

جدول (6)

يبين معنوية الفروق بين الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		عدد العينة	المجموعة التجريبية		عدد العينة	ت المحسوبة	ت الجدولية	معنوية الفروق
		س	ع		س	ع				
المناولة	مرات	21.85	1.74	27	24.31	2.31	27	4.9	1.67	معنوي
الطبطة	ثا	13.52	1.85	11.22	2.17	معنوي				
التصويب	نقاط	15.60	2.26	18.43	1.93	معنوي				

* بلغت قيمة ت الجدولية (1,73) تحت مستوى دلالة 0,05 وبدرجة حرية (18)

3-2 مناقشة نتائج البحث :

يتضح لنا من خلال عرض وتحليل النتائج القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة إن هناك فروق ذات دلالة معنوية في الاختبارات كافة المعتمدة ولصالح الاختبارات البعدية وهذا ما يؤكد وجود حالة من التطور الذي حصل للطلاب من جراء المنهج الدراسي المتبع من قبل مدرسي المادة ويعزو الباحث أسباب تلك الفروق ولصالح الاختبارات البعدية لإعطاء الاهتمام الكافي في المنهج المتبع من المجموعة الضابطة لهذه مهارات بكرة اليد ، فضلا عن احتواء الوحدات التعليمية لهذه

المجموعة على تمارينات تعمل على تطويرها نتيجة استعمال أسلوب مناسب في تعلم تلك مهارات بكرة اليد من لدن الملاك التعليمي بما يتناسب وقدرات وقابليات الطلاب أفراد عينة البحث . ويتضح من الجدول (5) . إن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية التي طبق عليها أسلوب الاكتشاف الموجه في التعلم مهارات بكرة اليد ولصالح الاختبارات البعدية ، ويعزو الباحث سبب معنوية هذه الفروق إلى ايجابية الاكتشاف الموجه إذ أن استخدم أسلوب الاكتشاف الموجه ساهم مساهمة فعالة في إتاحة فرص الإبداع على التفكير العلمي ، فضلا عن تنمية التوجيه الذاتي في محاولات تعلم المراحل الفنية ، كما أن هذا الأسلوب يعمل على استثارة تفكير الطلاب ويعمل على تشويقه ويجعله ايجابيا . ويتفق هذا مع ما أكدته عزة عبد الحليم ومحسن درويش " في أن هذا الأسلوب يجعل الدرس أكثر حيوية ويزيد من نشاط الطلاب وتفاعلهم مع مدرسهم وزملائهم " .⁽¹⁾ ويتضح من الجدول (6) إن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ، ظهر لنا إن هناك فروقا معنوية ولصالح المجموعة التجريبية في تعلم مهارات بكرة اليد والتعلم ولصالح المجموعة التجريبية ، ويعزو الباحث سبب معنوية هذه الفروق إلى أن أهم ايجابية في استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه هو تحديد تعاقب الخطوات أما أسئلة أو مفاتيح للحل تؤدي بالتعلم إلى اكتشاف النتيجة النهائية ، وكل خطوة تبنى على الاستجابة التي يتم تحقيقها في الخطوة السابقة و يجب أن يبنى الاكتشاف الموجه ليؤدي إلى استجابة واحدة صحيحة لمفتاح واحد . ومن خلال محاولات الطلاب أداء الاستجابات المختلفة عن الأسئلة الموجه إليهم ويتفق هذا مع نتائج دراسة رابحة لطفي " أن أسلوب الاكتشاف الموجه يشجع على التفكير العلمي ، إذ أن قيام الطلاب باكتشاف تفاصيل دقيقة للمهارات بأنفسهم أدى إلى استيعابهم للنواحي الفنية بالمهارات فتم التعلم " ⁽²⁾.

3-4 عرض نتائج اختبار الاحتفاظ والاختبار البعدي للمجموعتين وتحليلها ومناقشتها

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	
					المحسوبة	الجدولية
المناوله	مرات	التجريبية	23.6	1.28	5.77	2.056
الطبطة	ثا	التجريبية	17.92	1.85	9.43	2.056
التصويب	نقاط	التجريبية	11.03	2.02	1.57	2.056

¹ محمد عبد المطلب جاد الله : صعوبات التعلم في اللغة العربية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2003 ، ص174 .
² عواطف صبحي ، : تأثير استخدام التدريس بالاكتشاف الموجه على تعلم بعض المهارات في الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الإعدادية ، بحث منشور مجلة بحوث التربية الرياضية ، كلية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ، مجلد 38 العدد 69 ، 2005 ، ص69 .

يتبين من الجدول (8) نتائج عينة البحث للمجموعتين البحث في اختبارات الاحتفاظ لكل المسكات قيد الدراسة ، إذ يتضح من الجدول بأنه كانت هناك فروق معنوية بين قيم نتائج الاختبارات وعليه يكون الاحتفاظ عملية استبقاء ودوام نسبي لآثار عملية التعلم التي سبق أن حدثت ، إذ تخزن هذه المهارة في الدماغ وتقاس عملية الاحتفاظ أما عن طريق التذكر كما ونوعا مثل الكتابة أو التميز بين الأشياء أو الأحداث التي مضت أو اختبارات إعادة التعلم وفيها يعيد الفرد المهارة التي سبق وإن تعلمه ، ويعزو الباحثون تفوق الطلاب مجموعة التعلم المتميز عن مجموعة الضابطة إلى أن أسلوب التعلم المتميز قد ترك أثرا كبيرا على مستوى الأداء الطلاب نتيجة توفر الدافعية والحماس لديهم ، والذي أدى إلى فهم واستيعاب الطلاب للمادة التعليمية ، فضلا عن أن استراتيجية التعلم المتميز قد حسن من قدرات التفكير لديهم ، وأن مستويات (المعرفة، والتذكر، والفهم، والاستيعاب، والتحليل، والتقييم) تنتمي إلى قدرات عقلية منخفضة ومتوسطة وعليا ، إذ أن التعلم باستخدام الاستراتيجية التعلم المتميز أدى إلى تطوير قدرات الطلاب خاصة ذو القدرات المتوسطة والمنخفضة من خلال قدرتهم على التعبير عن أفكارهم وآرائهم بحرية نتيجة اندماجهم داخل المجموعات التعاونية.

وذلك تقبل الفرضيات البديلة التي اتبعتها الباحثة في كافة المتغيرات المبحوثة لظهور الفروق الدالة إحصائيا بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح البعدية ، وبين الاختبارات البعدية للمجموعتين البحث ولصالح التجريبية .

الباب الرابع

5-الاستنتاجات والتوصيات :

5-1الاستنتاجات :

يستخلص من استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه إلى :

1. يساعد أسلوب الاكتشاف الموجه على زيادة المعرفة ومتطلبات الأداء مما يؤدي إلى سهولة استيعاب وفهم الطلاب للقدرات البدنية المرتبطة بمهارات بكرة اليد .
2. إن أسلوب الاكتشاف الموجه كان له تأثير ايجابي على تعليم مهارات بكرة اليد .
3. الاعتماد على النفس يزيد من الدافعية لدى الطلاب لتحقيق الأهداف المرجوة بالمقارنة بالأسلوب التقليدي .

5-2التوصيات والمقترحات :

1. ضرورة الاهتمام بإدخال أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارات بكرة اليد بصورة خاصة والرياضات الفرقية بصفة عامة وفي مراحل السنية المختلفة .

2. التأكيد على استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارات بكرة اليد .
3. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تستخدم أساليب التعلم المختلفة لغرض تعلم وتطوير مستوى الأداء الفني بمهارات بكرة اليد.

المصادر

- جاد محمد عبد المطب : صعوبات التعلم في اللغة العربية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2003 .
- علاوي ، محمد حسن ، وأسامة كامل راتب : البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1999 .
- عواطف صبحي : تأثير استخدام التدريس بالاكتشاف الموجه على تعلم بعض المهارات في الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الإعدادية ، بحث منشور مجلة بحوث التربية الرياضية ، كلية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ، مجلد 38 العدد 69 ، 2005 .
- عواطف صبحي : تأثير استخدام التدريس بالاكتشاف الموجه على تعلم بعض المهارات في الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الإعدادية ، بحث منشور مجلة بحوث التربية الرياضية ، كلية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ، مجلد 38 العدد 69 ، 2005 .
- قيس ناجي ، بسطويسي احمد : الاختبارات ومبادئ الإحصاء في مجال الرياضي ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1987 .
- محمد صبحي حسانين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ج1 ، ط4 ، مصر ، دار الفكر العربي ، 2001 .
- مصطفى السايح محمد : ادبيات البحث في تدريس التربية الرياضية ، ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية ، 2009 .
- نوال ابراهيم شلتوت ، محسن محمد حمص : طرق واساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية ، ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية ، 2008م ، ص15 .
- Discovery and Expository task presentation in elementary mathematics Journal of Education Psychology , 1968 .